وتعانقت الاغصان بعد ان كانت غضابا . وتممت
ارجا فاق في الافاق علي المسك الاذفر . ولولا تماسك
القلب لطار من الخفقان وفر . فحدقنا نحو تلك الحدايق
لننظر ما هذا الارج العابق الفايق . واذا نحن بغلمان
عدد الكواكب السياره . قد اهالوا الشمس في الهاله
واخجلوا القمر في الداره . من الترك الذين قاموا
بالملاحة والجمال . وتنهلوا من مناهل مياه الدل
والدلال . قد تجنوا علي العاشق فغدا في حالة
مقلقه . وتخلوا بالوصل علي الصب بعيون ضيقه .
واحرقوا قلب المتيم ببرد الثنايا وبرد اللمى .
وارسلوا الي مقابلة مقاتله من النواظر اسهما .
وطعنوه بسمر قدودهم العوامل . واسروه بلطف هاتيك
المعاطف والشمايل . لم يتركوا لغيرهم فضلة من المحاسن
واللطايف . ولم يرو لغيرهم رقة هاتيك الخصور
ولا ثقل هاتيك الروادف . شعر .
لم تترك الاتراك بعد جمالها . حسنا لمخلوق سواها يعشق
جذبوا القسي الي قسي حواجب . من تحتها نبل اللواحظ ترشق

مرّو

نشروا الشعور فكل قد منهم . لدن عليه من الذوابة صنجق
لي منهم رشا اذا قابلته . كادت لواحظه بسحر تنطق
ان شاء يلقاني بخلق واسع . عند اللقا ينهاه طرف ضيق
قد ركبوا الجياد من السوابق . وجذبوا قسيا فاستبقت
من قدودهم وعيونهم اسهم رواشق . ورمقوا قلب
المحب فلم تخطه سهام العيون . وخطروا بمعاطف
خجلت منها مايسات الغصون . وشدوا مناطق
خصورهم فبهت المتيم وحار . وبرزوا بوجوه تقمر
قمر الدجا وتكسف شمس النهار . فحين رايتهم وقفت
ودمعي سايل وسايح . وبهت ولبي وعقلي ذاهل
ورايح فقال لي صاحبي ابك خبال ام خبال ام
جنون . ام عشق ارسل من العين منك العيون .
فقلت اجل طار فوادي علي اغصان هذه القدود .
وسحرت بنرجس اللواحظ وفتنت بورد الخدود .
وجننت بالوجوه التي صار لها من الحسن افنان الفنون
وقتلت بتلك القدود التي اطرقت منها رياض الغصون .
شعر .

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)